عبدنا وندعوا الهتنا وتدعوا انت الهك
فمن استجيب له اتبعناه فرجوا باوثانهم الى
عيدهم وخرج صالح الى الله فقال له جندع
ابن عمرو سيد ثمود يا صالح اخرج لنا من هذه الصخرة
ناقة مخترجة جوفاء وبراء من المخترجة التي
تشبه البخت فان فعلت ذلك صدقناك
وامنا بك فاخذ مواثيقهم على ذلك وصلى
ركعتين ودعى ربه فتمخضت الهضبة فلما
نظروا اليها وقد انتفضت وتصدعت
عن ناقة كما وصفوا جوفاء وبراء عشراء جوفا
بين جنبيها ما يعلمه الله تعالى فامن به جندع
ومن كان معه من رهطه وازداد اشراف
ثمود الذين فيهم ذواب ابن عمرو ومن شايعه
ورد وهم عن الاسلام وكان لابن عمرو هذا ابن
عم يقال له شهاب عزيز منيع اراد ان يسلم
فنهاه ذواب ورياب الحباب صاحب الاوثان
وفي ذلك قال شاعرهم

وكانت

وكانت عصبة من آل عمرو
تولوا بعد رشدهم وغوا
الى دين النبي دعوا شهابا
عزيز ثمود كلهم جميعا
فهم بان يجيب ولو اجابا
لاصبح صالح فينا عزيزا
وما عدلوا بصاحبهم ذوابا
ولكن الغواة من آل عمرو
تولوا بعد رشدهم ربابا

ويقال ان الناقة تمخضت بعد انفصالها
وولدت سقبا فمكث في ارضهم ترعى الشجر و
تشرب الماء واخبرهم صالح عليه السلام ان
الماء قسمة بينهم لها يوم من الشرب ولهم يوم
فكانت تدخل راسها في بيرلهم يقال لها
بير الناقة فاذا رفعت راسها تفاجت لهم
وتشخب فيحلبون ويشربون ويدخرون
وكانت تصيف بظهر الوادي فتهرب منها

Copyright © King Saud University